

1- افتتاح الدورة

[1] رحّب السيد Yurdi YASMI، مدير شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات في منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) بالمشاركين في الدورة التاسعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة)¹.

[2] ووقفت الهيئة دقيقة صمت حدادًا على روح السيد Augustin Mañe Ela ANDEME (رئيس المنظمة القطرية لوقاية النباتات في غينيا الاستوائية) وسائر الأعضاء في أسرة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الذين وافتهم المنية منذ انعقاد آخر اجتماع للهيئة.

[3] وأكد السيد شو دونيو، المدير العام للمنظمة، على مساهمة أسرة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة و"الأفضليات الأربع" للمنظمة. وسلّط الضوء على الأدوار الفريدة التي تضطلع بها الهيئة وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (في ما يلي "الأمانة") في وضع المعايير الدولية للصحة النباتية وتوفير الدعم في مجال التنفيذ وتنمية القدرات. وأشار أيضًا إلى أهمية الصحة النباتية في سياق الصحة الواحدة. وحثّ المدير العام أصحاب المصلحة على الاستثمار في الصحة النباتية، ووضع تدابير للصحة النباتية تكون مبنية على العلوم وتنفيذها، وتوطيد التعاون على المستويين الإقليمي والدولي، وتسخير الأدوات الرقمية والابتكار. واختتم كلمته بتشجيع المشاركين على إعادة تأكيد التزامهم بالصحة النباتية باعتبارها أولوية عالمية.

[4] وتوّهت السيدة Beth BECHDOL، نائب المدير العام للمنظمة والمسؤولة بالنيابة عن أمانة الاتفاقية الدولية، بتفاني أوساط الاتفاقية الدولية والتزامها. وأشارت إلى أن عام 2025 يصادف منتصف مدة تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030، وسلّط الضوء على المعايير المعروضة لاعتمادها خلال الدورة التاسعة عشرة للهيئة (2025)، فضلًا عن مبادرات مثل مجتمّع الصحة النباتية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المرتقب، وحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا (APP). وشدّدت على الصلة القائمة بين الصحة النباتية والأمن الغذائي، وأكدت الحاجة إلى أساليب عمل مرنة ومبتكرة وقابلة للتكيف، وحثّت الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والمجتمعين المدني والعلمي على مواصلة الجهود الجماعية لحماية الصحة النباتية.

2- الكلمة الرئيسية

[5] ألقّت السيدة Emmanuelle SOUBEYRAN، مديرة المنظمة العالمية لصحة الحيوان، كلمةً رئيسية ركّزت فيها على الترابط بين صحة الإنسان والحيوان والنباتات والبيئة. وشددت على أهمية العمل تحت مظلة نهج الصحة الواحدة وحدّدت أربعة مجالات رئيسية ترخّب فيها المنظمة العالمية لصحة الحيوان بالتعاون من أجل مستقبل يتّسم بقدرة أكبر على الصمود وهي التنوع البيولوجي، وتغير المناخ وقدرة النظام الصحي على الصمود، والأمن البيولوجي والوقاية من الأمراض، ومقاومة مضادات الميكروبات. وأشارت مديرة المنظمة العالمية لصحة الحيوان إلى خطة العمل المشتركة لنهج الصحة الواحدة التابعة للشراكة الرباعية التي تؤكّد أن الصحة النباتية ركيزة هامة لدعم النظم الغذائية ومكافحة الأمراض وضمان الاستقرار البيئي والقدرة الاقتصادية على الصمود والرفاه الاجتماعي. ولكنّها سلّطت الضوء أيضًا على ضرورة النظر إلى ما وراء القطاعات والتخصصات التقليدية وإعادة النظر في المنظورات التقليدية لدفع عجلة الابتكار وضمان عدم ضياع أي من الخبرات الهامة. وفي معرض الإشارة إلى أن المنظور الأوسع نطاقًا يعزّز القدرة على إدارة الأمراض والآفات بفعالية أكبر،

¹ قائمة المشاركين [إضافة الرابط].

لاحظت أهمية التعاون والحوار البناء بين المنظمة العالمية لصحة الحيوان وهيئة الدستور الغذائي وهيئة تدابير الصحة النباتية باعتبارها أجهزة معنية بوضع المعايير تواجه تحديات مشتركة. واختتمت كلمتها بالإشادة بزيادة انخراط الهيئة في مجال الصحة الواحدة وأكدت أن المنظمة العالمية لصحة الحيوان على استعداد للعمل مع أوساط الاتفاقية الدولية في هذا الصدد.

3- اعتماد جدول الأعمال

[6] اتفقت الهيئة على النظر في البند 21-1 من جدول الأعمال (تقرير حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات) في إطار البند 15 (التعاون مع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات) ووثائق المعلومات عن عمليات اعتراض الحشرات الحية في مواد التعبئة الخشبية والمذكورة المفاهيمية لحلقة عمل بشأن نهج نظم الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في إطار البند 23 من جدول الأعمال (ما يستجد من أعمال). ومن المقرر النظر في البند 17 من جدول الأعمال (جلسة علمية) بعد ظهر يوم الخميس.²

[7] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) اعتمدت جدول الأعمال بصيغته المعدلة (المرفق 1) وأحاطت علمًا بقائمة الوثائق (المرفق 2).

3-1 بيان الاختصاصات المقدم من الاتحاد الأوروبي

[8] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(2) أحاطت علمًا بإعلان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء البالغ عددها 27 دولة عضوًا.³

4- انتخاب المقرر

[9] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(3) انتخبت كلاً من السيد John EIVERS (أيرلندا) والسيدة Faith NDUNGE (كينيا) كمقررين للدورة.

5- تقرير مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية عن أوراق التفويض

[10] أوضح رئيس الهيئة أن مكتب الهيئة (في ما يلي "المكتب") تولى رسمياً، تماشياً مع مشورة مكتب الشؤون القانونية في المنظمة، دور لجنة أوراق التفويض ووظيفتها واختصاصاتها بدلاً من تشكيل لجنة منفصلة لأوراق التفويض.⁴ وأفاد بأن لجنة أوراق التفويض قد استعرضت جميع أوراق التفويض التي وردتها.

[11] وبحلول اليوم الرابع من الدورة، كانت لجنة أوراق التفويض قد تلقت 130 من أوراق التفويض، وقبلت ما مجموعه 129 من الأطراف المتعاقدة. وتبعاً لذلك، أخطرت لجنة أوراق التفويض الطرف المتعاقد الذي لم تُقبل أوراق تفويضه.

² الوثيقة CPM 2025/INF/01.

³ الوثيقة CPM 2025/CRP/01.

⁴ مكتب الهيئة 2023/10، البند 5 من جدول الأعمال؛ مكتب الهيئة 2024/06، البند 14-3 من جدول الأعمال.

[12] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(4) أحاطت علمًا بتقرير لجنة أوراق التفويض التي صادقت على قائمة من 129 ورقة تفويض صالحة، وهو ما كان كافيًا لاكتمال النصاب القانوني بأغلبية أعضاء الهيئة (93 عضوًا).

6- تقرير رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية

[13] عرض رئيس الهيئة التقرير الذي أعده⁵ وسلّط الضوء على التقدم المحرز خلال العام الماضي وأشار إلى الحاجة إلى التخطيط للتوجّه الاستراتيجي للهيئة وتحديد اعتبارًا من عام 2030. وبالنظر إلى المستقبل، أشار إلى التطورات الممكنة في تحسين فائدة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، وعلّق على مشاركة الاتفاقية الدولية ضمن إطار الصحة الواحدة ومع القطاع الخاص.

[14] واستفسر أحد الأطراف المتعاقدة عن توسيع نطاق برنامج الصحة النباتية في أفريقيا ليشمل أقاليم أخرى وعن استدامة البرنامج في المدى الطويل. فأشار رئيس الهيئة إلى أنّ البرنامج قد صُمم ليكون نموذجًا في إطار السياق الأفريقي قبل تنفيذه المحتمل في أقاليم أخرى.

[15] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(5) أحاطت علمًا بتقرير رئيس الهيئة.

7- تقرير أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[16] قدّمت المسؤولة بالنيابة عن أمانة الاتفاقية الدولية التقرير السنوي للأمانة لعام 2024، مسلّطة الضوء على الأنشطة في مجالات العمل التالية: هيئة تدابير الصحة النباتية وأجهزتها الفرعية، ومجموعات التركيز والمجموعات التوجيهية التابعة للهيئة، ووضع المعايير، والتنفيذ وتنمية القدرات، والاتصالات والدعوة، وبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا⁶. وسلّط الضوء أيضًا على نجاح حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وتوجّهت بالشكر إلى الأطراف المتعاقدة التي ساهمت في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة للاتفاقية الدولية في عام 2024.

[17] وأبرزت إحدى المنظمات أهمية الاحتفال باليوم الدولي للصحة النباتية من خلال عرض النجاحات العديدة التي حققتها الاتفاقية الدولية.

[18] وشجّع رئيس الهيئة تقديم الاقتراحات الخطية لموضوع اليوم الدولي للصحة النباتية عن طريق مجموعة التخطيط الاستراتيجي أو من خلال مكتب الهيئة بواسطة الأمانة.

[19] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(6) أحاطت علمًا بالتقرير المقدم من أمانة الاتفاقية الدولية.

⁵ الوثيقة CPM 2025/04.

⁶ الوثيقة CPM 2025/05.

8- تقرير مجموعة التخطيط الاستراتيجي

[20] قدّم رئيس مجموعة التخطيط الاستراتيجي تقريرًا موجزًا سلّط فيه الضوء على أهم القضايا التي ناقشتها مجموعة التخطيط الاستراتيجي في اجتماعها في أكتوبر/تشرين الأول 2024⁶. وشملت ما يلي: إجراء مسح بيئي للاتفاقية الدولية لتحديد مواطن القوة والضعف والفرص والتحديات؛ ونهج الصحة الواحدة ومقاومة مضادات الميكروبات والصحة النباتية؛ واستعراض شكل المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية؛ والتقدّم المحرز في بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الواردة في الإطار الاستراتيجي للفترة 2020-2030؛ ونظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات؛ ومعلومات محدّثة عن برنامج الصحة النباتية في أفريقيا؛ والأعمال التحضيرية للدورة التاسعة عشرة للهيئة (2025).

هل حان الوقت لإعادة التفكير في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية؟

[21] قدّم ممثل عن نيوزيلندا وثيقة تستكشف المشاكل المتعلقة بالمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية والمرتبطة بصعوبة قراءتها وترجمتها، وقدّم اقتراحات حول كيفية تحسين هذا الوضع من خلال اتباع نهج جديدة ومعاصرة ومرنة⁷. وكانت قد تمت مناقشة نسخة سابقة من الوثيقة في اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي في عام 2024 وجرى بالتالي تنقيح التوصيات المرفوعة إلى الهيئة.

[22] واتفقت الأطراف المتعاقدة على أهمية أن تكون المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية واضحة وقابلة للترجمة والتنفيذ. وأيدّ بعض من الأطراف المتعاقدة اقتراح إعداد وثيقة عن إجراءات وضع المعايير (وثيقة المتطلبات الأساسية)، جنبًا إلى جنب مع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية لدعم تنفيذها.

[23] وأبدى بعض من الأطراف المتعاقدة شواغل بشأن عملية "إعادة التفكير" في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، بما يشمل إشراك أجهزة أخرى معنية بوضع المعايير، والآثار المترتبة على الموارد التي قد تنشأ عن هذا الاقتراح، وحذف التوجيهات من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، والمشاركة الضرورية للأجهزة الفرعية التابعة للاتفاقية الدولية.

[24] ونظرًا إلى مجموعة الآراء المعبر عنها، اقترح رئيس الهيئة أن تشارك الأطراف المتعاقدة المهمة في اجتماع مجموعة أصدقاء الرئيس، عُقد بالفعل خارج إطار الدورة. وأسفر هذا الاجتماع عن مناقشات واسعة ومستفيضة بين العديد من الأطراف المتعاقدة والمراقبين الذين اتفقوا على مواصلة مناقشة هذا الموضوع في اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي في عام 2025.

[25] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(7) أحاطت علمًا بتقرير مجموعة التخطيط الاستراتيجي؛

(8) واعتبرت أنّ تحسين وضوح المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وفائدتها سيسهّل جزءًا أساسيًا من جدول أعمال اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي لعام 2025؛

(9) ودعت جميع المشاركين (الأعضاء في مجموعة التخطيط الاستراتيجي وجميع الأطراف المتعاقدة) إلى تقديم وثائق تتضمن وجهات نظرهم لدراستها من جانب مجموعة التخطيط الاستراتيجي؛

(10) ورحّبت بإدراج وثائق لكي تنظر فيها لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير، دعمًا لاجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي لعام 2025؛

(11) ورحّبت باقتراحات المشاركين في حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن هذا الموضوع؛

(12) وانفتحت على أن يقرّر مكتب الهيئة كيفية التعامل مع نتائج اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي لعام 2025 والمشورة التي سيسديها، على أن تُعرض الخطوات التالية خلال الدورة العشرين للهيئة (2026).

9- تقارير الأجهزة الفرعية لهيئة تدابير الصحة النباتية

1-9 تقرير لجنة المعايير

[26] عرضت رئيسة لجنة المعايير التقرير بشأن أنشطة اللجنة خلال عام 2024⁷. وتضمنت الإنجازات الرئيسية اعتماد لجنة المعايير لثلاثة بروتوكولات تشخيص بالنبابة عن الهيئة، وإحالة 12 مشروعاً للمعايير ومواصفتين اثنتين للمشاورات، والتوصية باعتماد مشروع معيارين من جانب الهيئة في دورتها التاسعة عشرة (2025). وأجرت كذلك لجنة المعايير تعديلات على إجراءات وضع المعايير، ووفرت الدعم لحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لعام 2024، وواصلت التعاون مع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، واستكشفت الآليات لمعالجة المسائل الفنية التي لا تشكل اعتراضات رسمية بشأن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعروضة على الهيئة لاعتمادها، وأشرفت على مجموعات العمل الفنية الأربعة كافة التابعة للاتفاقية الدولية.

[27] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(13) أحاطت علماً بالتقرير عن أنشطة لجنة المعايير التي نُفذت في عام 2024؛

(14) وتوجّهت بالشكر إلى الأطراف المتعاقدة والأعضاء السابقين والحاليين في لجنة المعايير على دعمهم لعملية وضع المعايير.

9-1-1 قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[28] عرضت رئيسة لجنة المعايير وثيقة عن التغييرات في قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات⁸ وترد فيها التغييرات التي أجرتها لجنة المعايير على المواضيع (مصطلحات مسرد المصطلحات وبروتوكولات التشخيص ومعالجات الصحة النباتية). وتبرز أيضاً هذه الوثيقة التعديلات على قائمة المواضيع التي أوصت بها لجنة المعايير الهيئة.

[29] وأحاطت الهيئة بطلب توضيح ما إذا كانت الحركة الدولية للحمضيات ستُدرج في المعيار أم لا ونوع الحمضيات التي سيتم إدراجها.

[30] وأقرّت رئيسة لجنة المعايير بقرار الهيئة في دورتها الثامنة عشرة (2024) إدراج الحمضيات كموضوع تُسند إليه الأولوية 1 في برنامج عمل الفريق الفني بمعايير السلع وبإعداد المعيار ذي الصلة. وأكدت أنّ هدف الفريق الفني المعني بمعايير السلع هو تناول جميع الحمضيات، ولكنها أشارت إلى أن الفريق قد يبدأ بالبرتقال الحلو (*Citrus sinensis*) إذا ما تبين أنّ النهج الأوسع نطاقاً غير ممكن.

⁷ الوثيقة CPM 2025/ 07_Rev1.

⁸ الوثيقة CPM 2025/08.

[31] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(15) أحاطت علمًا بالتعديلات التي أدخلتها لجنة المعايير على قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2025/08)؛

(16) وحذفت المواضيع التالية: معايير معالجات مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية (010-2006)، وإدارة مخاطر الآفات الحجرية (001-2014) وإعادة تنظيم المعايير الخاصة بتحليل مخاطر الآفات (001-2020)، من قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية؛

(17) وأسندت الأولوية 1 إلى موضوع تنقيح مشروع المعيار المعاد تنظيمه لتحليل مخاطر الآفات (037-2023)؛

(18) وأحاطت علمًا بتغيير عنوان ونطاق موضوع المعيار 028-2023 من "الحركة الدولية لثمرة الموز الطازجة (*Musa paradisiaca*)" إلى "الحركة الدولية لثمار الموز الطازجة (*Musa spp.*)"؛

(19) وأحاطت علمًا بتغيير عنوان ونطاق موضوع بروتوكول التشخيص 028-2006 من "ذبابة الفاكهة (*Tephritidae*): تحديد المراحل غير البالغة في ذبابة الفاكهة التي لها أهمية اقتصادية، بواسطة الأساليب الجزيئية" إلى "ذبابة الفاكهة (*Tephritidae*): تحديد المراحل غير البالغة في ذبابة الفاكهة التي لها أهمية اقتصادية بالنسبة إلى النوع"؛

(20) واعتمدت قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع التعديلات المذكورة أعلاه؛

(21) وطلبت أن تقوم الأمانة بتحديث قاعدة بيانات قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية المتاحة على البوابة الدولية للصحة النباتية تبعًا للقرارات التي ستتخذها الهيئة في دورتها التاسعة عشرة (2025).

9-1-2 التعديلات على إجراءات وضع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات - التغييرات في فترتي المشاورات والإخطار لبروتوكولات التشخيص

[32] عرضت رئيسة لجنة المعايير التعديلات التي أدخلت على إجراءات وضع المعايير لبروتوكولات التشخيص التي وافقت عليها اللجنة في عام 2024؛ وهي تحديدًا التغيير في موعد فترة الإشعار الخاصة ببروتوكولات التشخيص في يناير/كانون الثاني وإجراء فترة مشاورات إضافية لبروتوكولات التشخيص فحسب في الفترة الممتدة من يناير/كانون الثاني إلى مايو/أيار⁹. وأوضحت أن هذه التغييرات لم تؤثر على إجراءات وضع المعايير في حد ذاتها، بل على العملية فقط، وبالتالي فهي تقع ضمن نطاق اختصاصات لجنة المعايير.

[33] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(22) أحاطت علمًا بالتغييرات التي أجريت على المشاورات الخاصة ببروتوكولات التشخيص (مرتان في السنة) والمواعيد الخاصة بفترة الإشعار الخاصة ببروتوكولات التشخيص، والتنقيحات المقابلة لها في دليل إجراءات الاتفاقية الدولية لوضع المعايير.

⁹ الوثيقة CPM 2025/09.

9-1-3 المسائل الفنية التي لا تشكل اعتراضات رسمية على مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعروضة على هيئة تدابير الصحة النباتية لاعتمادها

[34] بناءً على طلب الهيئة في دورتها الثامنة عشرة (2024)¹⁰، عرضت رئيسة لجنة المعايير النتائج المنبثقة عن المناقشات التي أجرتها اللجنة بشأن آليات معالجة المسائل الفنية التي لا تشكل اعتراضات رسمية على مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعروضة لاعتمادها¹¹. وكانت لجنة المعايير قد خلّصت إلى أنّ العملية الراهنة للاعتراضات كافية، إذ تتضمن بالفعل وسيلة لعرض التحسينات المقترحة، وإلى أنه بالإضافة إلى ذلك، ثمة حاجة إلى الإبلاغ على نحو أفضل عن العملية وتعديل نماذج تقديم الاعتراضات لكي تشير على نحو أفضل إلى كيفية التعامل مع الاعتراضات.

[35] وطلبت إحدى المنظمات توضيحًا بشأن ما إذا كانت عملية تقديم الاعتراضات تسمح بتقديم تحسينات على النص. فأكدت رئيسة اللجنة في هذا الصدد أنّ ذلك ممكن للأطراف المتعاقدة والأقاليم.

9-2 تقرير لجنة التنفيذ وتنمية القدرات

[36] قدّم نائب رئيس لجنة التنفيذ وتنمية القدرات لمحة عامة عن أنشطة التنفيذ وتنمية القدرات التي أجريت في عام 2024،¹² مع الإشارة إلى إتاحة المزيد من التفاصيل في إطار بنود أخرى من جدول الأعمال. وقد أحرزت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات والمجموعات الفرعية والفرق التابعة لها، ضمن الأنشطة التي اضطلعت بها، تقدمًا في أربعة من بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية التي كانت اللجنة الجهة المشرفة عليها، وأجرت كذلك دراستين استقصائيتين لمرصّد الاتفاقية الدولية، ووفّرت الدعم لعمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، ومنحت الشهادات لميسّري عمليات التقييم الجدد. وكانت قد أعدت أيضًا دليلًا للاتفاقية الدولية ودورتين للتعلّم الإلكتروني، إضافة إلى مجموعة من المواد التدريبية بشأن مرض ذبول الموز الفطري (*Fusarium oxysporum* f. sp. *Cubense*) من النوع الاستوائي (TR4)، وأحرزت تقدمًا في ترجمة الأدلة ودورات التعلّم الإلكتروني الخاصة بالاتفاقية الدولية، ووافقت على تنقيحات في إجراءات وضع الأدلة ومواد التدريب الخاصة بالاتفاقية الدولية. وبالإضافة إلى ذلك، صادقت اللجنة على وضع خطة للاتصالات واقترح لتحديث الصفحات بشأن نظم الصحة النباتية على البوابة الدولية للصحة النباتية.

[37] وأشادت الهيئة بالعمل الأساسي الذي تقوم به لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ومجموعاتها الفرعية، وباستخدام العديد من الأدلة والمواد التدريبية في مختلف الأقاليم.

[38] وأعربت الهيئة عن قلقها بشأن نقص التمويل لأنشطة التنفيذ، وأبرزت الحاجة إلى تمويل طويل الأجل وتخصيص الموارد بشكل مستدام. وأشار إلى شواغل أخرى تتعلق بالتكاليف والموارد المرتبطة باستحداث ثلاث وظائف ممولة من الميزانية العادية يمكن أن تؤثر على تنفيذ أنشطة أخرى من أنشطة لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، بما في ذلك حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

¹⁰ البند 10 من جدول أعمال الدورة الثامنة عشرة للهيئة (2024).

¹¹ الوثيقة CPM 2025/10.

¹² الوثيقة CPM 2025/11.

[39] وأحاطت الهيئة علمًا بالدعوة إلى وضع نظام منسق للتحقق من التوقع الإلكترونية في سياق حلّ الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية لتجنّب اللجوء إلى مقدمي الخدمات من الأطراف الثالثة. وفي هذا الصدد، أكدّ رئيس الهيئة أنه سيتم البحث في هذه المسألة من إطار الأمانة والجهاز الرئاسي المعني بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

[40] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

- (1) أحاطت علمًا بعمل لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في عام 2024؛
- (2) وأحاطت علمًا بأنشطة المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بمصد الاتفاقيات الدولية لوقاية النباتات وأنشطة الفرق التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات والمعنية بالتجارة الإلكترونية، ومرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي (TR4)، ومنح الإذن لكيانات الطرف الثالث، والأدلة ومواد التدريب الخاصة بالاتفاقيات الدولية لوقاية النباتات، والتزامات تقديم التقارير الوطنية، وتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، والمشاريع والموارد المساهم بها؛
- (3) وأقرت بأنّ الأنشطة في مجال التنفيذ وتنمية القدرات غير ممولة على نحو كافٍ؛
- (4) وطلبت استحداث ثلاث وظائف إضافية ممولة من الميزانية العادية في وحدة التنفيذ والتيسير لكي يضطلع الفريق بولايتيه الرئيسية، وفقًا لما يوصي به تقييم تعزيز الاتفاقيات عام 2015؛
- (5) وطلبت أن ينظر أمين الاتفاقيات الدولية، بالاستناد إلى مشورة لجنة المالية وتوجيهاتها، في اقتراح توفير الموارد المالية الكافية للأنشطة الرئيسية وذات الأولوية للاتفاقيات الدولية لوقاية النباتات غير الممولة أو الممولة على نحو غير كافٍ - 50 000 دولار أمريكي سنويًا للالتزامات تقديم التقارير الوطنية، و50 000 دولار أمريكي سنويًا لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، و50 000 دولار أمريكي سنويًا للتنسيق العالمي لمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي في نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، و50 000 دولار أمريكي سنويًا للأداء العام لمصد الاتفاقيات الدولية لوقاية النباتات وإعداد الأدلة والمواد التدريبية (انظر أيضًا البندين 5-12 و14-3 من جدول الأعمال)؛
- (6) وشجعت الأطراف المتعاقدة على النظر في منح الموارد من خلال تمويل حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة للاتفاقيات الدولية لوقاية النباتات أو المساهمات العينية لدعم إحراز تقدم في الأنشطة المذكورة أعلاه؛
- (7) وشجعت الترويج لمجموع الصحة النباتية للاتفاقيات الدولية لوقاية النباتات وتعزيز الوعي بالمواد المتاحة الخاصة بالاتفاقيات الدولية لوقاية النباتات في مجال التنفيذ وتنمية القدرات؛
- (8) وشجعت الأطراف المتعاقدة على تقديم مواضيع التنفيذ خلال الدعوة إلى تقديم المواضيع لعام 2025؛
- (9) وشجعت اللجان المنظمة لحلقات العمل الإقليمية للاتفاقيات الدولية لوقاية النباتات على تخصيص جلسات محددة خلال حلقات العمل الإقليمية للاتفاقيات الدولية لعام 2025 من أجل تحديد المسائل المتعلقة بالتنفيذ والتماس التعقيبات من الأطراف المتعاقدة؛
- (10) وتوجّهت بالشكر إلى الخبراء والمدققين اللغويين المشاركين في إعداد وترجمة الأدلة والمواد التدريبية التابعة للاتفاقيات الدولية (على النحو الوارد في المرفق X)، على مساهماتهم القيّمة.

9-2-1 قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات

[41] قدّم نائب رئيس لجنة التنفيذ وتنمية القدرات معلومات محدثة عن حالة المواضيع المدرجة ضمن قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات وأبرز الحاجة إلى تمويل مستدام لإعداد أدلة ومواد تدريبية خاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات¹³.

[42] وأشارت الهيئة إلى مداخله أحد الأطراف المتعاقدة بشأن إدراج توصية إضافية توائم وضع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية ومواد التنفيذ مع خطط عمل الأجهزة الفرعية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وأشارت الهيئة إلى مداخله إضافية بشأن الحاجة إلى تكييف مواد التدريب والأدلة وإعدادها بما يضمن وصول جميع المتعلمين إليها، خاصة أولئك الذين لديهم حاجات ومواعيد تعلم مختلفة.

[43] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(11) وافقت على قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات؛

(12) وطلبت إنشاء وظيفة ممولة من الميزانية العادية ضمن وحدة التنفيذ والتيسير لإعداد أدلة ومواد تدريبية، وفقاً للتوصية الواردة في التقييم بشأن تعزيز الأمانة لعام 2015 (وعلى النحو الوارد في البند 9-2 من جدول الأعمال)؛

(13) وأحاطت علماً بأهمية وضع أدلة ومواد تدريبية في الوقت المناسب بالتوازي مع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، على النحو الذي طرحته المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في اجتماعها الذي عُقد في عام 2024؛

(14) وطلبت من وحدة وضع المعايير ووحدة التنفيذ والتيسير ولجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات أن تضافر جهودها لمواءمة برامج عملها من أجل دعم إعداد مواد التنفيذ للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية في موعدها؛

(15) وتوجّهت بالشكر إلى الخبراء والمدققين اللغويين المشاركين في إعداد وترجمة الأدلة والمواد التدريبية التابعة للاتفاقية الدولية (على النحو الوارد في المرفق X)، على مساهماتهم القيّمة.

9-3 يرد هذا البند من جدول الأعمال في الجزء 2 من التقرير.

10- اعتماد المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية

[44] عرضت الأمانة الوثائق المتعلقة بهذا البند من جدول الأعمال التي تقدّم مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي اقترحتها لجنة المعايير من أجل اعتمادها من قبل الهيئة، وأبرزت بروتوكولات التشخيص التي اعتمدها لجنة المعايير نيابة عن الهيئة والأنشطة المتصلة بترجمة المعايير المعتمدة¹⁴. ودعت الوثيقة أيضاً الهيئة إلى إلغاء ثلاث من معالجات الصحة النباتية لتشجيع أنواع مختلفة من ذبابة الفاكهة *Anastrepha* بما أنّها أصبحت مشمولة في معالجة الصحة النباتية لتشجيع جنس ذبابة الفاكهة *Anastrepha*.

¹³ الوثيقة CPM 2025/12.

¹⁴ الوثيقة CPM 2025/15.

[45] وقد أبلغت الأمانة الهيئة بأن الموعد النهائي لإبداء الاعتراضات التي حُددت في إجراءات وضع المعايير هو ثلاثة أسابيع قبل موعد انعقاد الدورة التاسعة عشرة للهيئة (2025)، أي 24 فبراير/شباط 2025، وبأنه لم ترد أي اعتراضات بحلول ذلك التاريخ¹⁵.

[46] وبالإضافة إلى ذلك، أفادت الأمانة أنه لم ترد أي اعتراضات على مشروع بروتوكول التشخيص الخاص بفطريات *Heterobasidion annosum sensu lato* (2021-015) بحلول نهاية فترة الإخطار الخاصة ببروتوكولات التشخيص ومدتها 45 يومًا، وبالتالي تم اعتماده في مارس/آذار 2025.¹⁶

[47] ورُحبت الهيئة باعتماد أول معيار من معايير السلع الخاص بالمانغو، وأُعربت عن تأييدها لبلورة المزيد من معايير السلع، مؤكدةً دور الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بوصفها منظمة معنية بوضع المعايير.

[48] وأقرت الهيئة بالحاجة إلى أن يقوم بعض الأطراف المتعاقدة بتطبيق المعيار الجديد بفعالية، ولا سيما بالنسبة إلى البلدان الأفريقية، مشيرةً إلى أهمية بناء القدرات والمساعدة الفنية والشراكات المحتملة مع القطاع الخاص.

[49] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(16) اعتمدت الوثيقة CS 1 (الحركة الدولية لثمار *Mangifera indica*) (المانغو) الطازجة (2021-011)) على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2025/15_01، ضمن الملحق 1 بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 46 (المعايير الخاصة بالسلع الأساسية من أجل تدابير الصحة النباتية)؛

(17) وأحاطت علمًا بأنه، بعد اعتماد مشاريع معالجات الصحة النباتية المذكورة في الوثيقة CS 1 (الحركة الدولية لثمار *Mangifera indica*) (المانغو) الطازجة (2021-011)، سٌحذت هذه الاقتباسات وسٌحذف الإشارة إلى Zhao وآخرون (2023)، باعتبارها تعديلات تحريرية؛

(18) واعتمدت الملحق 1 (استخدام نُهج النظم في إدارة مخاطر الآفات المرتبطة بحركة الأخشاب (2015-004)) بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 39 (الحركة الدولية للأخشاب) على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2025/15_02؛

(19) وأحاطت علمًا باعتماد بروتوكولات التشخيص الثلاثة التالية (الملاحق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 27 (بروتوكولات تشخيص الآفات الخاضعة للوائح) من قبل لجنة المعايير نيابةً عن الهيئة في عام 2024:

- تنقيح بروتوكول التشخيص رقم 9 (*Genus Anastrepha*) (2021-002)؛

- وتنقيح بروتوكول التشخيص رقم 25 (بكتيريا *Xylella fastidiosa*) (2021-003)؛

- وتنقيح بروتوكول التشخيص رقم 27 (دودة *Ips spp.*) (2021-004).

(20) وأحاطت علمًا باعتماد بروتوكول التشخيص رقم 34 لفطريات (*Heterobasidion annosum sensu lato*) (2021-015) (الملحق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 27) من قبل لجنة المعايير نيابةً عن الهيئة في عام 2025؛

¹⁵ الوثيقة CPM 2025/INF/19.

¹⁶ الوثيقة CPM 2025/INF/29.

- (21) وتوجهت بالشكر إلى خبراء المجموعات الذين قاموا بصياغة المعايير المعتمدة والأطراف المتعاقدة أو المنظمات الدولية التابعين بما (المرفق X) لمساهماتهم الفاعلة في بلورة هذه المعايير؛
- (22) وألغت معالجة الصحة النباتية رقم 1 (معاملة تشجيع لآفة *Anastrepha ludens*)، ومعالجة الصحة النباتية رقم 2 (معاملة تشجيع لآفة *Anastrepha obliqua*)، ومعالجة الصحة النباتية رقم 3 (معاملة تشجيع لآفة *Anastrepha serpentina*)، مشيرةً إلى أنه تتم تغطيتها في معالجة الصحة النباتية رقم 39 (معالجة جنس ذبابة الفاكهة *Anastrepha* بالإشعاع)؛
- (23) وأحاطت علمًا بأنّ ترجمات توصيات الهيئة المعتمدة من عام 2024 فصاعدًا ستخضع لاستعراض لغوي باستخدام نفس الإجراء المستخدم لوضع المعايير الدولية؛
- (24) وتوجهت بالشكر إلى الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات المشاركة في مجموعات مراجعة اللغات وكذلك أقسام الترجمة في المنظمة، على جهودها وعملها الدؤوب من أجل تحسين المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية باللغات المختلفة، بما يشمل ملاحظتها ذات الصلة، وتوصيات الهيئة؛
- (25) وتوّمت بمساهمات العضوين في فريق الخبراء الفني المعني بإعداد بروتوكولات التشخيص اللذين غادرا الفريق في عام 2024 وفي الفصل الأول من عام 2025:
- السيدة Vessela MAVRODIEVA (الولايات المتحدة الأمريكية)،
 - والسيدة Julie PATTEMORE (أستراليا)؛
- (26) وتوّمت بمساهمات العضوين في الفريق الفني المعني بمعايير السلع اللذين غادرا الفريق في عام 2024 وفي الربع الأول من عام 2025:
- السيد Martin DAMUS (كندا)،
 - والسيد Hideki TANIGUCHI (اليابان).
- (27) وتوّمت بمساهمات العضو في الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية الذي انتهت عضويته في عام 2023:
- السيد Rajesh RAMARATHNAM (كندا)؛
- (28) وتوّمت بمساهمات المشرف على الفريق التقني المعني بمعالجات الصحة النباتية الذي غادر الفريق في عام 2024:
- السيد David OPATOWSKI (إسرائيل).

[ملاحظة (ستحذف عند اعتماد التقرير): يرد قرار التنويه بمساهمات الأعضاء في لجنة المعايير الخاصة اللذين غادروا في عام 2024 وفي الفصل الأول من عام 2025 ضمن البند 22 من جدول الأعمال تماشياً مع قرار التنويه بمساهمات الأعضاء في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات]

1-10 التعديلات التحريرية على المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعتمدة

[50] قدمت الأمانة وثيقة بشأن التعديلات التحريرية المقترحة على المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعتمدة، والناشئة عن عمليات الاستعراض لأغراض الاتساق.¹⁷

[51] وأحاطت الهيئة علمًا بالطلب المتمثل في ضمان ترجمة التعديلات التحريرية بجميع لغات المنظمة.

[52] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(29) أحاطت علمًا بالتعديلات التحريرية على تعريف مصطلح "منطقة تنتشر فيها الآفات بمستوى منخفض" في

مسرد المصطلحات (المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5) (المرفق 1 بالوثيقة CPM 2025/16، باللغة الإنكليزية) تجنبًا للتكرار؛

(30) وأحاطت علمًا بالتعديلات التحريرية على تعريف مصطلح "الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات" في مسرد

المصطلحات (المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5) (المرفق 1 بالوثيقة CPM 2025/16، باللغة الإنكليزية) حرصًا على الاتساق مع الاختصارات الأخرى في المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5؛

(31) وأحاطت علمًا بالتعديلات التحريرية على تعريف مصطلح "جدول المعاملات" في مسرد المصطلحات

(المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5) (المرفق 1 بالوثيقة CPM 2025/16، باللغة الإنكليزية) ليتماشى مع تعريف "المعالجة" في المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5؛

(32) ووافقت على استبدال النسخ السابقة للمعايير بالنسخ التي جرى تعديلها مؤخرًا حالما تقوم الأمانة بإدخال

التعديلات التحريرية؛

(33) وأحاطت علمًا بأنه بمجرد اعتماد مشاريع معالجات الصحة النباتية المذكورة في مشروع الملحق "الحركة الدولية

لثمار *Mangifera indica* الطازجة" (011-2021)، سيتم تحديث هذه الاقتباسات وإزالة الاقتباس والإشارة إلى Zhao وآخرون (2023)، كتعديلين تحريرين؛

(34) وأحاطت علمًا بأنه سيجري إدخال التعديلات التحريرية على المعايير ذات الصلة المتاحة بلغات المنظمة الرسمية

كافة، حسبما تسمح به الموارد.

11- توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية

1-11 توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية في برنامج العمل

[53] نظرت الهيئة في إعداد مسودات توصيات للهيئة وفي ما إذا كان يتعين إضافة أي من الاقتراحات الجديدة لتوصيات الهيئة

إلى برنامج العمل.¹⁸ وأشار إلى أنه سيجري بحث أحد اقتراحات إعداد توصية جديدة للهيئة في إطار البند 13-3 (الصحة الواحدة).

[54] ولم ترد أي اقتراحات إضافية لتوصيات جديدة للهيئة في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

¹⁷ الوثيقة CPM 2025/16.

¹⁸ الوثيقة CPM 2025/17.

11-2 الإجراءات المنقحة لاعتماد توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية

[55] عرض رئيس الهيئة وثيقة أعدتها كندا، تقترح فيها تعديل إجراءات اعتماد توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية¹⁹. وتهدف الإجراءات المعدلة، التي تم عرضها أيضاً على مجموعة التخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/ تشرين الأول 2024، إلى تجنّب المناقشات غير الضرورية بشأن مشاريع توصيات الهيئة خلال اجتماعات هذه الأخيرة، ومن شأنها تحقيق قدر أكبر من الاتساق مع النهج المتبع لاعتماد المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية حيث يُشترط تقديم الاعتراضات خطياً قبل اجتماع الهيئة ذي الصلة.

[56] وقد بحثت الهيئة في إدخال تعديلات طفيفة على الإجراءات المقترحة من أجل توضيح المرحلة التي يمكن فيها إحالة مشروع توصية الهيئة إلى جولة ثانية من المشاورات²⁰، وإعادة ترتيب الخطوات المعدلة في عملية اعتماد توصيات الهيئة لزيادة وضوحها وتطبيقها²¹.

[57] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(35) اعتمدت التعديلات المقترحة على إجراءات اعتماد توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية بصيغتها المعدلة في هذا الاجتماع.

12- تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 - بما في ذلك استعراض منتصف المدة

مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[58] عرضت الأمانة تقريراً عن أنشطة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عام 2024 والأنشطة المقررة لعام 2025 والذي تضمّن أيضاً خطط المرصد لاستعراض منتصف المدة لتنفيذ بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية²². ونوّهت الأمانة بمساهمة جمهورية كوريا بقيمة 90 000 دولار أمريكي للدراسة الاستقصائية العامة الثالثة بشأن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والتي تدعم الأسرة العالمية للاتفاقية.

[59] وأشارت الهيئة إلى طلب بعض الأطراف المتعاقدة إبلاء عناية خاصة لإعداد الإطار الاستراتيجي المنقح للاتفاقية، مع التسليم بالقيود المفروضة على الموارد في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

[60] وأقرت الهيئة أيضاً بالتخوف من ألا تكون الاختصاصات المقترحة والتي تتيح منهجية نظرية متعمقة لاستعراض منتصف المدة لبنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية، خاصة تلك الموجودة في مرحلة مبكرة من التنفيذ، ملائمة. وقد يؤدي هذا إلى تفويت دروس مستخلصة عملية قيّمة. وأشارت الهيئة إلى طلب أن تكون الاختصاصات أكثر مرونة لاستعراض منتصف المدة من أجل اتباع نهج قابل للتكيف بقدر أكبر إزاء مختلف المبادرات.

¹⁹ الوثيقة CPM 2025/18.

²⁰ الوثيقة CPM 2025/INF/21.

²¹ الوثيقة CPM 2025/CRP_04.

²² الوثيقة CPM 2025/19.

[61] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(36) أحاطت علمًا بحالة الأنشطة المدرجة في خطة عمل مرصد الاتفاقية الدولية للفترة 2022-2024 كما ترد في المرفق 1، بما في ذلك التقدم المحرز في دراسة مرصد الاتفاقية الدولية بشأن التجارة الإلكترونية ودراسة مرصد الاتفاقية الدولية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات؛

(37) وأحاطت علمًا بخطة عمل مرصد الاتفاقية الدولية لعام 2025 كما ترد في المرفق 2؛

(38) وناقشت واتفقت على عملية رصد وتقييم منتصف المدة لبنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الواردة في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية 2020-2030 التي سيتم الاضطلاع بها قبل بدء العمل بشأن وضع الإطار الاستراتيجي المقبل للاتفاقية الدولية (بشكل مثالي في عام 2027)، مع الاختصاصات المنقحة المعروضة على الدورة العشرين للهيئة (2026)؛

(39) ودكرت بالقرار الصادر عن الهيئة في دورتها السابعة عشرة (2023) بالطلب إلى الأمانة النظر في إنشاء وظيفة جديدة لمدير برنامج مسؤول عن التنسيق والرصد والإبلاغ وحشد الأموال، وأعدت التأكيد على هذا القرار، وطلبت من لجنة المالية إعادة النظر في هذا القرار وإعطاء توجيهاتها؛

(40) وتوجهت بالشكر إلى جميع البلدان التي أجابت على الدراسات الاستقصائية لمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن المضادات الحيوية واستخدام مبيدات الفطريات لما قدمته من مساهمات من أجل تكوين فهم أفضل لاستخدام مضادات الميكروبات في مجال صحة النباتات ومدى تنفيذ توصيات الهيئة بشأن التجارة الإلكترونية؛

(41) وأشارت إلى المحتوى المقترح في نشرة الاستثمار الخاصة بمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والذي سينشر على البوابة الدولية للصحة النباتية؛

(42) وأقرت بالمساهمات المالية التي قدمتها حكومة كندا وحكومة جمهورية كوريا لدعم أنشطة مرصد الاتفاقية الدولية.

1-12 مواءمة التبادل الإلكتروني للبيانات

دراسة لكلفة الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية مقابل فائدتها

[62] عرضت الأمانة نتائج دراسة من إعداد مركز الاستثمار وشعبة الأسواق والتجارة في منظمة الأغذية والزراعة. وكانت الدراسة قد حددت كمياً تكاليف وفوائد الانتقال من شهادات الصحة النباتية الورقية إلى تلك الرقمية، وأجرت تقييماً لأثر حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على التجارة العالمية بالمنتجات الغذائية والزراعية، وحددت سيناريوهات إقليمية وعالمية لاعتماد حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية واستخدامه. وأكدت الأمانة أيضاً إصدار المطبوع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير حول "الاستثمار في تيسير التجارة: حالة الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية".

[63] ولاحظت الهيئة النجاحات العديدة من حيث الكلفة والفائدة المتعلقة بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛ ولكن، تم طرح عدّة صعوبات بما في ذلك المتطلبات الأمنية الإضافية، واحتمال وصول طرف ثالث غير مرخص له إلى معلومات عبر المركز الخاص بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

[64] وسلّم رئيس الهيئة بهذه المخاوف، وبسبب غياب التوافق في الآراء، تم حذف نقطة القرار المتعلقة باعتماد خدمات الطرف الثالث.

[65] وأقرت الهيئة أيضاً بطلب وضع إطار واضح لحوكمة إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بحلول عام 2026، وتوضيح تداعيات مراجعة اتفاق تقديم الخدمات على تمويل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

معلومات محدّثة عن تنفيذ حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية

[66] قدّمت الأمانة وممثل عن مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة معلومات محدّثة عن الأنشطة المتعلقة بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في إطار خطة التنفيذ الاستراتيجية لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للفترة 2024-2030²³. وشملت الأنشطة إنشاء حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة خاص بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، دعماً لهذا الحلّ في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والعمل على استكشاف إمكانية توجيه الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية إلى منصات رقمية تابعة لأطراف ثالثة تدير النقل الإلكتروني للمستندات المتعلقة بالتجارة وتضفي عليها الطابع المركزي.

[67] وناقشت الهيئة نجاح تنفيذ حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في أوساط الأطراف المتعاقدة وأشادت بفائدته في التجارة الدولية.

[68] وأقرت الهيئة بالحاجة إلى آلية تمويل مستدامة لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وإلى موظف برنامج متفرغ ضمن الأمانة حرصاً على استقرار الحلّ وتموّه.

[69] ولاحظت الهيئة الاعتراف بمبادرة الاتفاقية الدولية لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في أفريقيا باعتبارها مورداً رئيسياً في الإقليم، وأقرت بالدعوات إلى مواصلة توفير الدعم المالي والفني. وتمت مناقشة تطوير نظام إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في المستقبل، بما في ذلك متطلبات الاستيراد والوظائف الجديدة.

تمويل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[70] قدّم أحد الأعضاء في مجموعة التركيز التابعة للهيئة والمعنية بالتمويل المستدام لحلّ الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وثيقةً توضح هيكل الرسوم البديلة التي استكشفتها مجموعة التركيز لحلّ الشهادات الإلكترونية بناءً على طلب الهيئة في دورتها الثامنة عشرة (2024)²⁴.

[71] وأحاطت الهيئة علماً بالاقترح الداعي إلى أن تسعى الاتفاقية الدولية إلى الحصول على تمويل يمكن التنبؤ به من ميزانية البرنامج العادي في المنظمة وتجنّب الاعتماد على المساهمات العينية (غير المستدامة).

[72] وأحاطت الهيئة علماً أيضاً باقتراح تعديل النموذج المالي ليعكس الاستخدام الفعلي والواقع الاقتصادي لدى الأطراف المتعاقدة. وفي هذا الصدد، علّق رئيس الهيئة بأنّ المساهمات في حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية طوعية بطبيعتها.

²³ الوثيقة CPM 2025/20.

²⁴ الوثيقة CPM 2025/21.

[73] وناقشت الهيئة الحاجة إلى إنشاء مجموعة مخصصة معنية بالحكومة من شأنها أن تتولى معالجة الطلبات من هذا النوع، وسيُنظر المكتب في هذه المسألة في يونيو/حزيران 2025. وأكد رئيس الهيئة أنّ المكتب يعمل كجهاز حوكمة مؤقت، قبل أن تتم مراجعة نموذج الحوكمة المناسب لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

[74] وأحاطت الهيئة علمًا بالمسألة التي جرى طرحها والتي تنطوي على إدراج آلية يمكن أن تميّز بين تبادلات الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التجارية وغير التجارية.

[75] ورحّبت الهيئة بالمساهمة التي قدمتها الأطراف المتعاقدة لتنفيذ حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات²⁵.

[76] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(43) أحاطت علمًا بالتنفيذ الناجح حتى الآن لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية؛

(44) وشجّعت الأطراف المتعاقدة التي لم تسجّل بعد في المركز الخاص بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية على القيام بذلك؛

(45) واتفقت على الترويج لاستخدام حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية؛

(46) وشجّعت الأطراف المتعاقدة على مواصلة طرح الحاجة إلى تمويل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في اجتماعات المنظمة ذات الصلة، بما في ذلك أثناء استعراض منتصف المدة للإطار الاستراتيجي للمنظمة؛

(47) وشجّعت جميع الأطراف المتعاقدة على مواصلة تقديم الدعم لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية عن طريق حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة؛

(48) واتفقت على إلغاء رسوم الاستخدام لكل من البلدان المصنّفة ضمن أقل البلدان نموًا بحسب تصنيف الأمم المتحدة والبلدان المنخفضة الدخل بحسب تصنيف البنك الدولي، اعتبارًا من عام 2026؛

(49) واتفقت على مواصلة الترويج الحالي في نموذج التمويل الممثل في الثلاثي للرسوم الأساسية والثالث لرسوم الاستخدام، وفقًا لنموذج التمويل الذي وافقت عليه الهيئة في دورتها الثامنة عشرة (2024)؛

(50) واتفقت على مواصلة استخدام تصنيف البنك الدولي للتنمية للتمييز بين مستويات التنمية في البلدان، وفقًا لنموذج التمويل الذي وافقت عليه الهيئة في دورتها الثامنة عشرة (2024)؛

(51) واتفقت على مواصلة حساب كل من عمليات إرسال واستلام الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية عند حساب عمليات التبادل؛

(52) واتفقت على مواصلة تضمين عمليات تبادل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية غير التجارية عند حساب عمليات التبادل؛

(53) واتفقت على تعديل إجراءات نموذج تمويل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية حسب الضرورة لإبراز هذه القرارات؛

²⁵ الوثيقة CPM 2025/CRP/13.

(54) وتوّمت بمساهمة مجموعة التركيز التابعة للهيئة والمعنية بالتمويل المستدام لحلّ الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وتوجّهت بالشكر إلى الأعضاء فيها على عملهم (المرفق X).

12-2 المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بسلع ومسارات محددة

[77] قدّمت الأمانة معلومات محدّثة بشأن البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية بشأن "المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بسلع ومسارات محددة".²⁶ وتضمّن ذلك معايير السلع الثمانية المدرجة ضمن برنامج عمل الاتفاقية في إطار المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 46 والجدول الزمني المبدئي للتقدم المحرز فيها في المستقبل. وقد شهدت الهيئة في دورتها التاسعة عشرة (2025) اعتماد أول معيار خاص بسلعة محددة وهو الحركة الدولية لثمار *Mangifera indica* (المانغو) الطازجة.

[78] ورخّبت الهيئة بمساهمة نيوزيلندا بمبلغ 50 000 دولار نيوزيلندي لدعم الفريق الفني المعني بمعايير السلع، على أن يتم دعم واستضافة الاجتماع المقبل للفريق الفني، وبمساهمة كندا بمبلغ 60 000 دولار كندي لدعم عمل الفريق.

[79] وأشارت الهيئة إلى المداخلات الخطية في ما يتعلق بضمان اتباع الفريق الفني المعني بمعايير السلع الترتيب بحسب الأولوية للمواضيع التي ستجري بلورتها والحاجة إلى إتاحة إجراءات للملاحق المحدثة الموافق عليها وضرورة توخي الوضوح في المبرر الفني لإدراج الآفات الخاضعة للوائح ضمن هذه المعايير، وإمكانية الاطلاع على الوثيقة.²⁷

[80] وأشارت الهيئة كذلك إلى أحد الشواغل المعبر عنها بشأن إدراج جميع الآفات المعروفة، بما في ذلك العوامل المرضية في سلع مثل المانغو والتي قد تؤدي إلى تدابير تجارية تقييدية غير مبررة من جانب بلدان أخرى بالاستناد إلى المخاطر الناجمة عن تناولها على صحة الإنسان، عوضاً عن التركيز على الصحة النباتية.

[81] وقد وافق رئيس لجنة المعايير والأمانة على معالجة هذه الشواغل في اجتماعات مقبلة مرحبين باقتراحات لجنة المعايير والفريق الفني المعني بمعايير السلع.

[82] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(55) أحاطت علماً بالمعلومات المحدّثة بشأن البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الخاص بمعايير السلع؛

(56) وتوجّهت بالشكر إلى الاتحاد الأوروبي وأستراليا وفرنسا وكندا ونيوزيلندا واليابان على ما قدمته حتى الآن من مساهمات مالية أو عينية لدعم هذا البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية.

²⁶ الوثيقة CPM 2025/22.

²⁷ الوثيقة CPM 2025/CRP/06.

12-3 إدارة التجارة الإلكترونية ومسارات البريد والطرود البريدية

[83] قدّمت الأمانة معلومات محدّثة بشأن البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حول "إدارة التجارة الإلكترونية ومسارات البريد والطرود البريدية".²⁸ وقد أبرز العرض إنتاج شريط فيديو يتضمن معلومات بيانية ودليلاً بشأن التجارة الإلكترونية وفعاليات مختلفة خارجية وللاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وإطلاق دراسة استقصائية لمركز الاتفاقية بشأن التجارة الإلكترونية.

[84] وأقرّت الهيئة بمساهمات فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات والأمانة في العمل الخاص بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية ولا سيما مساهمة كندا العينية من خلال إتاحة موظفين.

[85] وأشارت الهيئة إلى مساهمة جمهورية تنزانيا العينية لدى تعهدتها بدعم ترجمة دليل التجارة الإلكترونية إلى اللغة السواحلية.

[86] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(57) أحاطت علمًا بالمعلومات المحدّثة عن البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المتعلّق بالتجارة الإلكترونية؛

(58) وأشارت إلى النتائج الأولية لمركز الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية؛

(59) وتوجّهت بالشكر إلى كندا على ما قدمته من مساهمة عينية من خلال إتاحة موظفين ودعمها المالي لجدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المتعلّق بالتجارة الإلكترونية.

12-4 تمكين الاستعانة بكيانات من الأطراف الثالثة

[87] عرضت الأمانة معلومات محدّثة عن البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية بشأن "وضع توجيهات لتمكين الاستعانة بكيانات من الأطراف الثالثة"، حيث تضمنت الخطط ذات الصلة إعداد دليلين اثنين للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: دليل بشأن الترخيص للاستعانة بكيانات من الأطراف الثالثة واستخدامها وآخر بشأن عملية المراجعة في سياق الصحة النباتية⁵. وقد تمت الموافقة على المواصفات الخاصة بكلا الدليلين غير أنّ القيود المفروضة على التمويل حالت دون البدء بعملية صياغة أي منهما.

[88] وأشارت الهيئة إلى الدعوة الموجهة لإتاحة مزيد من الموارد لمواءمة عملية إعداد الدليلين.

[89] وأشارت الهيئة كذلك إلى المساهمات التي قدمتها أستراليا بقيمة 75 000 دولار أمريكي وكندا بقيمة 65 000 دولار كندي في إطار تعهدهما بدعم استكمال الدليلين كليهما.

[90] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(60) أحاطت علمًا بالمعلومات المحدّثة عن البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية حول إعداد توجيهات بشأن الاستعانة بكيانات من الأطراف الثالثة؛

(61) وتوجّهت بالشكر إلى كندا على المساهمة المالية التي قدمتها للبند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية حول إعداد توجيهات بشأن الاستعانة بكيانات من الأطراف الثالثة؛

²⁸ الوثيقة CPM 2025/23.

(62) وشجعت الأطراف المتعاقدة على المساهمة بالموارد المالية اللازمة لإعداد كل من دليلي الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن الترخيص لكيانات لتنفيذ إجراءات للصحة النباتية (2018-040) وبشأن عملية المراجعة في سياق الصحة النباتية (2021-009).

5-12 تعزيز نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات

قدمت الأمانة ورئيسة المجموعة التوجيهية المعنية بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات معلومات محدثة عن بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية ذي الصلة²⁹. وتعرض هذه المعلومات التقدّم الذي أحرزته المجموعة التوجيهية، بما في ذلك النظر في معايير تحديد الآفات الناشئة، والإشراف على الإبلاغ عن الآفات، والجدول الزمني المرتقب لأنشطة نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، وخيارات إدارة نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، وإمكانية دمج برنامج الصحة النباتية في أفريقيا في نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، والتمويل.

وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(63) أحاطت علمًا بالتقدّم المحرز في وضع معايير لتحديد الآفات الناشئة، وإجراءات نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، وتحديد وظائف وأنشطة نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات مع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات وسائر أجهزة الاتفاقية الدولية وبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا؛

(64) ووافقت على خيار إنشاء مجموعة توجيهية معنية بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات تكون الجهاز الطويل الأجل المعني بمحوكة أنشطة نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، ومكلفة برفع تقاريرها مباشرة إلى المكتب، على أن تتولى إدارتها أمانة وحدة التنفيذ والتيسير؛

(65) وطلبت من المجموعة التوجيهية الحالية المعنية بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات اقتراح اختصاصات محدّثة للمجموعة التوجيهية الطويل الأجل، وطلبت من المكتب استعراض الاختصاصات والموافقة عليها نيابة عن الهيئة؛

(66) وأحاطت علمًا بالجدول الزمني المنقح لتطبيق نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، بما في ذلك المراحل الرئيسية للفترة 2024-2030، على النحو الموضّح في هذه الوثيقة CPM 2025/25؛

(67) واتفقت على إدراج المعلومات المحدّثة بشأن حالات الآفات الناشئة والأنشطة المتعلقة بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات كبنود دائم على جدول أعمال الهيئة، وأحاطت علمًا بالدعوة القادمة بشأن الآفات الناشئة التي سيتم إطلاقها استجابةً لطلب الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022)؛

(68) وأحاطت علمًا بالتحليل المتعلق بالتزامات رفع التقارير الوطنية وفوائد الإبقاء على الإبلاغ عن الآفات تحت إشراف لجنة التنفيذ وتنمية القدرات لتبسيط عمليتي الإدارة والرقابة؛

(69) وطلبت من أمين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أن ينظر، بالافتتان مع مشورة لجنة المالية وتوجيهاتها، في الاعتماد المقترح البالغ 50 000 دولار أمريكي من ميزانية البرنامج العادي للاتفاقية الدولية وحساب أمانة الاتفاقية الدولية المتعدد الجهات المانحة لتلبية الاحتياجات التشغيلية لنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات وضمان تجريب نظامها وتنفيذه بشكل فعال، على نحو ما طلبته لجنة التنفيذ وتنمية القدرات؛

²⁹ الوثيقة CPM 2025/25.

(70) وطلبت من الأمانة إنشاء حساب أمانة لمعالجة القضايا المتعلقة بالآفات الناشئة وحالات الطوارئ العالمية، بما يتماشى مع القرار الذي اتخذته الهيئة في دورتها الرابعة عشرة (2019).

6-12 تقييم آثار تغير المناخ على الصحة النباتية وإدارتها

[93] قدّم أحد أعضاء مجموعة التركيز المعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية معلومات محدّثة بشأن التقدم الذي أحرزته المجموعة³⁰. وكانت أنشطة المجموعة قد شملت المشاركة في مجموعة واسعة من الفعاليات وإصدار مقالة علمية ومرجع فني، وعقد سلسلة من الندوات الإلكترونية، وإبداء التعليقات على مشروع مواصفة/تنقيح مشروع المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية بشأن تحليل مخاطر الآفات المعاد تنظيمه (037-2023)، واستحداث صفحة إلكترونية جديدة على موقع البوابة الدولية للصحة النباتية، وتحديث خطة عملها، في أعقاب تمديد ولايتها حتى الدورة العشرين للهيئة (2026).

[94] وبحث بعض الأطراف المتعاقدة في إمكانية تمديد ولاية مجموعة التركيز.

[95] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(71) أحاطت علمًا بالمعلومات المحدّثة التي قدّمتها مجموعة التركيز المعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية؛

(72) ووافقت على خطة عمل مجموعة التركيز للفترة 2025-2026 على نحو ما ترد في المرفق 1 بالوثيقة CPM 2025/26؛

(73) وتوجهت بالشكر إلى كل من كندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية على ما قدمته من دعم مالي لهذا البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية؛

(74) وتوجهت بالشكر إلى البرازيل على استضافتها اجتماع مجموعة التركيز المنعقدة بالحضور الشخصي؛

(75) وافقت على التأكيد مجددًا على تمديد ولاية مجموعة التركيز حتى السنة القادمة (2026) ووافقت على مراجعة عمليات التمديد الإضافية في الدورة العشرين لهيئة تدابير الصحة النباتية (2026).

7-12 التنسيق العالمي للبحوث في مجال الصحة النباتية

[96] قدّم ممثل المكتب في مجموعة التركيز التابعة للهيئة المعنية بتنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي معلومات محدّثة بشأن مجموعة التركيز، التي عقدت أول اجتماع لها في ديسمبر/كانون الأول 2024.³¹ وكانت مجموعة التركيز قد أعدت استبيانًا مقتضبًا موجّهًا إلى شبكات البحوث المعنية وستعمل على إعداد قوائم الشبكات والتخطيط لمرحلة المباشرة بالدراسة الاستشرافية.

[97] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(76) أحاطت علمًا بالمعلومات المحدّثة من مجموعة التركيز المعنية بتنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي التابعة للهيئة.

³⁰ الوثيقة CPM 2025/26.

³¹ الوثيقة CPM 2025/27.

12-8 إقامة شبكة مختبرات التشخيص

[98] قدّمت الأمانة والمسؤول في المكتب عن هذا البند من بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الخاص بإقامة شبكة مختبرات التشخيص، معلومات محدّثة عن تشكيل مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية والمعنية بإقامة شبكة مختبرات التشخيص والبند ذي الصلة من بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية.³² وأوضحا أنه، نظرًا إلى إرجاء البدء بهذا البند وبعمل مجموعة التركيز، من المتوقع أن تدعو الحاجة إلى تمديد عمل مجموعة التركيز لمدة سنة واحدة إضافية حرصًا على تأدية جميع المهام مع ضمان الجودة المتوخاة.

[99] وأشارت الهيئة إلى المداخلات الخطية من جانب بعض الأطراف المتعاقدة التي اقترحت تمديد ولاية مجموعة التركيز لمدة سنتين إفساحًا في المجال لاستكمال المهام على أكمل وجه.

[100] وأشارت الهيئة أيضًا إلى الدعم المالي الذي قدمته كندا والمساهمة العينية على شكل موظفين من جانب جنوب أفريقيا.

[101] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(77) أحاطت علمًا بالمعلومات المحدّثة بشأن بند جدول أعمال التطوير الخاص بإقامة شبكة مختبرات التشخيص؛

(78) ومددت فترة ولاية مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية والمعنية بإقامة شبكة مختبرات التشخيص لسنتين إضافيتين إلى حين انعقاد الدورة الثانية والعشرين للهيئة (2028).

13- معلومات محدّثة من مجموعات التركيز الأخرى التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية

1-13 التوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى

تقرير مجموعة التركيز المعنية بالتوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى

[102] قدّم رئيس مجموعة التركيز المعنية بالتوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الأخرى (مجموعة التركيز) معلومات محدّثة عن أنشطة المجموعة.³³ وتناولت مجموعة التركيز التعليقات المنبثقة عن فترتي المشاورات بخصوص مسودة المواصفة بشأن توفير المعونة الإنسانية (انظر لاحقًا هذا البند من جدول الأعمال)، وأعدت مذكرة مفاهيمية لندوة إلكترونية، وناقشت الدور المحتمل للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في دعم تنفيذ التوفير الآمن للمعونة الإنسانية. ويجري إنجاز المهام المتبقية لمجموعة التركيز، بما في ذلك وضع خطة عمل، بالتعاون مع المنظمات الشريكة.

[103] وأشادت الهيئة بعمل مجموعة التركيز وأعربت عن دعمها للعمل من أجل وضع معيار دولي للاتفاقية الدولية بشأن توفير المعونة الإنسانية.

³² الوثيقة CPM 2025/28.

³³ الوثيقة CPM 2025/29.

مشروع مواصفة معيار دولي لتدابير الصحة النباتية بشأن التوفير الآمن للمعونة الإنسانية في سياق الصحة النباتية (2021-2020)

[104] قدّمت نائب رئيس مجموعة التركيز، بصفتها نائب رئيس مجموعة التركيز وممثلة لجنة المعايير في مجموعة التركيز، مشروع المواصفة بشأن التوفير الآمن للمعونة الإنسانية في سياق الصحة النباتية (2021-2020)، جنبًا إلى جنب مع وثيقة تمهيدية من لجنة المعايير.³⁴ ووفقًا للقرارات الصادرة عن الهيئة في دورتها الثامنة عشرة (2024)،³⁵ تناولت مجموعة التركيز التعليقات المنبثقة عن فترتي المشاورات بخصوص مسودة المواصفة، والتي قامت لجنة المعايير بمراجعتها لاحقًا.

[105] ورخّبت الهيئة بالعمل المتعلق بمشروع المواصفة وفائدة هذه الأخيرة في التخفيف من حدة المخاطر المتعلقة بالمعونة الإنسانية، ونظرت في بعض التعديلات المقترحة على مشروع المواصفة وأدرجتها في نقاط القرار.³⁶

[106] أُشير إلى مخاوف الأطراف المتعاقدة في ما يتعلق بالحفاظ على نطاق محدود للمواصفة، وضمان استمرار تركيزها على ولاية الاتفاقية الدولية ومخاطر الصحة النباتية، كما أُشير إلى اقتراحات بضرورة ألا تكون متطلبات المعونة الغذائية أكثر صرامة من متطلبات حركة التجارة لمثل هذه المنتجات.

[107] ونظرت الهيئة في إجراء تدخل آخر فاقترحت دعوة وكالات المعونة، مثل برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، كأعضاء كاملي العضوية، للمشاركة في مجموعة العمل المختصة. وأشارت الأمانة إلى أنه يمكن توجيه الدعوة؛ ولكن مشاركتها كأعضاء كاملي العضوية ستترك لتقدير الوكالات نفسها.

[108] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(79) أحاطت علمًا بالعمل الذي أنجزته حتى الآن مجموعة التركيز المعنية بالتوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى؛

(80) ودعت مجموعة التركيز إلى تعديل "تحليل الفجوات باستخدام الشكل التوضيحي لمسارات الإغاثة في حالات الكوارث" على النحو الذي تمت مناقشته في هذا الاجتماع (المرفق 1 بالوثيقة CPM 2025/29، باللغة الإنكليزية فقط)؛

(81) وتوجّهت بالشكر إلى أستراليا وبربادوس ووكالة الصحة الزراعية وسلامة الأغذية في الكاريبي، ومديري الصحة النباتية في الكاريبي، على ما تمّ تقديمه من دعم مباشر لأعمال مجموعة التركيز هذه؛

(82) ووافقت على المضي قدمًا في وضع معيار دولي بشأن التوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى؛

(83) وصادقت على مشروع المواصفة بشأن التوفير الآمن للمعونة الإنسانية في سياق الصحة النباتية (2021-2020)، بصيغته المعدلة في هذا الاجتماع³⁷، وأضافت هذا الموضوع إلى قائمة المواضيع الخاصة بمعايير الاتفاقية الدولية مع إسناد الأولوية 1 له.

³⁴ الوثيقتان CPM 2025/30 و CPM 2025/30_01.

³⁵ البند 1-13 من جدول أعمال الدورة الثامنة عشرة (2024).

³⁶ الوثيقتان CPM 2025/INF/21 و CPM 2025/CRP 02.

³⁷ الوثيقة CRP 2025/CRP/11.

13-2 الحاويات البحرية

[109] قدّم عضوان اثنان من مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية معلومات محدّثة بشأن أنشطة مجموعة التركيز.³⁸ وشملت الأنشطة ندوة دولية بشأن تحسين تصميم الحاويات البحرية للحد من مخاطر الآفات، ومواصلة تقييم التدابير التنظيمية وغير التنظيمية والأنشطة التي يقودها القطاع (بما في ذلك استمرار المساهمة في مراجعة مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات لتشمل نصائح بشأن نظافة الحاويات وأفضل الممارسات، ومواصلة تطوير مفهوم "مسؤولية الوصاية". وتمّ إعداد تقارير بشأن الدراسات الاستقصائية لغرض الرصد التي أُجريت في عدة دول في عام 2024، وستُعرض النتائج على مجموعة التركيز والأمانة.

[110] وأحاط رئيس الهيئة علمًا بالرئيسين المشاركين ونائبي الرئيس الجديدين لمجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية التابعة للهيئة وأشاد بالعمل التعاوني المهم الذي قام به أعضاء مجموعة التركيز والشركاء في القطاع.

[111] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(84) أحاطت علمًا بالمعلومات المحدّثة لعام 2024 التي قدّمتها مجموعة التركيز التابعة للهيئة والمعنية بالحاويات البحرية.

13-3 الصحة الواحدة

آخر التطورات في مجال الصحة الواحدة

[112] قدّمت الأمانة معلومات محدّثة بشأن أنشطة تعزيز دور الصحة النباتية ضمن إطار الصحة الواحدة. وقد شملت الأنشطة إنشاء الهيئة في دورتها الثامنة عشرة (2024) لمجموعة التركيز المعنية بالصحة النباتية في سياق الصحة الواحدة³⁹، والدعوة اللاحقة إلى تقديم الترشيحات، والمشاركة في المؤتمر العالمي الثامن للصحة الواحدة (انظر لاحقًا في هذا البند من جدول الأعمال)، وعقد جلسة جانبية بشأن الصحة النباتية خلال اجتماع لجنة الزراعة في المنظمة، وتقديم عرض لمجموعة الـ 77 والصين.

[113] وأعربت الهيئة عن تأييدها القوي لنهج الصحة الواحدة ومجموعة التركيز التي تمّ إنشاؤها مؤخرًا، وسلّمت بأوجه الترابط القائمة بين الصحة النباتية وصحة الحيوان والإنسان.

[114] وأحاطت الهيئة علمًا بالشواغل التي أبدتها الأطراف المتعاقدة بشأن توفير توصيات متوازنة في مجال الصحة الواحدة تأخذ اعتبارات الإنتاج الزراعي في الحسبان.

تقرير عن مؤتمر الصحة الواحدة وتوصية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات والنظر في عمل الاتفاقية الدولية في المستقبل بشأن الأعشاب البحرية

[115] قدّم رئيس مكتب الهيئة وأحد أعضاء المكتب تقريرًا عن المؤتمر العالمي الثامن للصحة الواحدة والمسائل ذات الصلة⁴⁰. وألقى رئيس الهيئة كلمة رئيسية في الجلسة العامة الافتتاحية حول الصحة النباتية، أعدّها الأمين السابق للاتفاقية الدولية، وتولى أحد أعضاء المكتب تيسير جلسة مخصصة عن الصحة النباتية. وبلاستناد إلى مشاركة الاتفاقية الدولية الناجحة في المؤتمر، وإدراكًا للقلق الشديد الذي تمّ الإعراب عنه خلال المؤتمر بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، دعا الرئيس الهيئة

³⁸ الوثيقة CPM 2025/31.

³⁹ الوثيقة CPM 2025/32.

⁴⁰ الوثيقة CPM 2025/33.

إلى النظر في جدوى إعداد توصية للهيئة عن أفضل الممارسات للحد من تطور مقاومة مضادات الميكروبات من خلال استخدام مضادات الميكروبات في وقاية المحاصيل. واستنادًا إلى التعليقات التي أبدتها أحد المندوبين على هامش المؤتمر، والمناقشات ذات الصلة التي تخللها اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي لعام 2024، دعا رئيس الهيئة أيضًا هذه الأخيرة إلى النظر في ما إذا كانت حركة الآفات عن طريق التجارة في الأعشاب البحرية تقع ضمن نطاق اختصاص الاتفاقية الدولية وتستحق أن تكون محط عمل في المستقبل.

[116] وأعربت الهيئة عن قلقها إزاء إعداد توصية خاصة للهيئة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، مشيرةً إلى قدرة مجموعة التركيز، والافتقار إلى الوضوح بشأن دور الصحة النباتية في الصحة الواحدة، والتوجّه الاستراتيجي للتوصية ونطاقها الذي من المحتمل أن يكون ضيقًا.

[117] ونظرًا إلى تباين الآراء، اقترح رئيس الهيئة أن تشارك الأطراف المتعاقدة المهتمة في اجتماع مجموعة أصدقاء الرئيس الذي عقد خارج إطار الدورة. وأسفر ذلك عن مناقشات مستفيضة بشأن عمل الاتفاقية الدولية في إطار الصحة الواحدة، والبحث في توصية الهيئة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وترتيب المهام بحسب الأولويات، كما تم التطرق بإيجاز إلى مسألة الأعشاب البحرية.

[118] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(85) أحاطت علمًا بالجهود التي تبذلها الأمانة لتعزيز دور الصحة النباتية ضمن إطار الصحة الواحدة، وأقرت بنجاح هذه الجهود؛

(86) وأحاطت علمًا بالتقدم الذي أحرزته مجموعة التركيز المعنية بالصحة النباتية في سياق الصحة الواحدة التابعة للهيئة؛

(87) وطلبت من مجموعة التركيز ترتيب مهامها بحسب الأولويات بما يفضي إلى تنفيذ المهمة 10 من اختصاصاتها التي تم اعتمادها⁴¹، والمتصلة بالنظر في توصية رسمية من توصيات الهيئة؛

(88) وطلبت من مجموعة التركيز إسداء المشورة إلى مجموعة التخطيط الاستراتيجي في اجتماعها عام 2025 بشأن القيمة والمحتوى المحتملين لتوصية الهيئة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وتقديم الخطوط العريضة لمحتواها؛

(89) واتفقت على إعادة موقف الهيئة في دورتها التاسعة (2014) بشأن ما إذا كان يمكن من حيث المبدأ، إدراج العمل بشأن حركة الآفات عن طريق التجارة في الأعشاب البحرية ضمن نطاق الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

⁴¹ الوثيقة CPM 2024/CRP/16.

14- التنفيذ وتنمية القدرات

1-14 مجّع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[119] قدّمت الأمانة مجّع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وهو منصة للتعليم الإلكتروني يتم تطويرها بالتعاون مع أكاديمية التعلم الإلكتروني التابعة للمنظمة والتي تقوم باستضافة المجّع.⁴² وتوفر المنصة الجديدة بوابة لدورات التعلم الإلكتروني والأدلة العالية الجودة للاتفاقية الدولية، بما يدعم العاملين في المنظمات القطرية لوقاية النباتات وميسّري تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية لصقل مهاراتهم.

[120] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(90) أحاطت علمًا بالأنشطة الرامية إلى تطوير مجّع الصحة النباتية وإطلاقه؛

(91) وأقرّت بالمساهمات الكبيرة التي قدّمتها الاتحاد الأوروبي وجمهورية كوريا وكندا، وكذلك شركاء المشروع، وأكاديمية التعلم الإلكتروني التابعة للمنظمة ولجنة تنسيق ريادة الأعمال في مجالي الزراعة والتنمية، من أجل تطوير مجّع الصحة النباتية؛

(92) وشجّعت المنظمات القطرية لوقاية النباتات على إدراج مجّع الصحة النباتية ضمن برامجها التدريبية الوطنية؛

(93) وشجّعت المنظمات القطرية لوقاية النباتات، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، والمنظمات الدولية الأخرى والمؤسسات التعليمية على قيادة عملية التوعية بمجّع الصحة النباتية واستخدامه داخل بلدانها وأقاليمها؛

(94) وأحاطت علمًا بترجمة معظم أدلة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ودورات التعلم الإلكتروني إلى اللغة الفرنسية، وطلبت من أمين الاتفاقية الدولية بالاشتراك مع لجنة المالية، النظر في اقتراح توفير مبلغ 50 000 دولار أمريكي لترجمة بعض المواد إلى اللغة الإسبانية؛

(95) وشجّعت المنظمات القطرية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وغيرها من المنظمات الدولية على عقد شراكة مع الأمانة لترجمة جميع دورات التعلم الإلكتروني والأدلة الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى اللغات الإسبانية والروسية والصينية والعربية؛

(96) وشجّعت المنظمات القطرية لوقاية النباتات على دعم التطوير المستمر لمجّع الصحة النباتية من خلال تشاطر المواد التدريبية في مجال الصحة النباتية التي يمكن تضمينها في المنصة.

14-2 معلومات محدّثة عن مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات في مجال الصحة النباتية

[121] قدّمت الأمانة معلومات محدّثة عن مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات.⁴³

[122] وأشارت الهيئة إلى التقدم الملحوظ الذي أحرزته الأمانة في تنفيذ مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات باستخدام أموال المشاريع بكفاءة مع تحقيق نتائج جيدة ومؤثرة؛ ونجاح الأطراف المتعاقدة التي أجرت عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية مع تسليط الضوء على أثرها الإيجابي على نظم الصحة النباتية لديها وزيادة فرص النفاذ إلى الأسواق ومن أجل استقطاب التمويل والتعاون من جانب أصحاب المصلحة.

⁴² الوثيقة CPM 2025/34.

⁴³ الوثيقة CPM 2025/35.

[123] وسلّمت الهيئة بطلب بعض الأطراف المتعاقدة من أجل زيادة الدعم لإجراء عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في أفريقيا.

[124] ودعا رئيس الهيئة إلى زيادة الموارد وشجع البلدان على دعم مزيد من مشاريع التنفيذ وبناء القدرات في مجال الصحة النباتية.

[125] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(97) أحاطت علمًا بنتائج مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات التي تولت إدارتها الأمانة في عام 2024؛

(98) وأحاطت علمًا بتوافق مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات مع إجراءات الأمانة ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، وزيادة الشفافية على النحو المبين في المرفق 1 بالوثيقة CPM 2025/35؛

(99) وأحاطت علمًا بالجهود المبذولة لدعم البلدان في تعبئة الموارد من أجل تنفيذ أنشطتها ذات الأولوية؛

(100) وأحاطت علمًا بالجهود المبذولة لوضع ثلاثة مشاريع جديدة للتنفيذ وتنمية القدرات:

- مبادرة الاتفاقية الدولية لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في أفريقيا،
- ومشروع تعزيز القدرات في مجال الصحة النباتية في بلدان آسيوية مختارة في إطار برنامج التعاون في ما بين بلدان الجنوب المشترك بين المنظمة والصين،
- ومشروع دعم أنشطة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛

(101) وأحاطت علمًا بأن موضوع الجلسة المفتوحة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات لعام 2025 (ندوة إلكترونية) بشأن مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات سيركّز على استخدام التكنولوجيات الجديدة والمبتكرة في مجال الصحة النباتية.

3-14 معلومات محدّثة عن تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية

[126] قدّمت الأمانة معلومات محدّثة عن أنشطة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.⁴⁴ وحددت هذه المعلومات المحدّثة عمليات التقييم الأخيرة للقدرات في مجال الصحة النباتية التي أجريت، وعمليات التقييم القادمة، وأنشطة الاتصال والدعوة، والمناقشات بشأن التمويل المستدام الطويل الأجل، وخطط تقييم الاحتياجات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات للنظام الإلكتروني لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، ونتائج دراسة نظرية بشأن عملية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية ونظامه الإلكتروني، والتقدم المحرز في تنفيذ توصيات الدراسة، وإنشاء مجالس لإصدار شهادات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.

[127] وأشادت الهيئة بالتقدم المحرز في تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، بما في ذلك تعزيز الشفافية، وسلطت الضوء على أهميته في سياق الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من حيث تعزيز النظم الوطنية للصحة النباتية والحوكمة العالمية للصحة النباتية.

[128] وأشاد بعض الأطراف المتعاقدة بإنجاز تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في أفريقيا ورحبت بمواصلة تحسين الأدوات وطلبات التمويل.

⁴⁴ الوثيقة CPM 2025/36.

[129] وأحاطت الهيئة علمًا بخطط الأطراف المتعاقدة لإجراء عمليات تقييم للقدرات في مجال الصحة النباتية، وبطلب تدريب مُيسري تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في جميع المناطق.

[130] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(102) أحاطت علمًا بالتقدم المحرز في أنشطة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية وفقاً لاستراتيجية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية للفترة 2020-2030؛

(103) وأحاطت علمًا بالتقدم المحرز في معالجة التوصيات المنبثقة عن الدراسة النظرية حول تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية والخطوات التالية المخطط لها للتحسين؛

(104) وأحاطت علمًا بالميسرين الثمانية المعتمدين حديثاً المعنيين بتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية وبقائمة الميسرين المعتمدين سابقاً؛

(105) وطلبت من أمين الاتفاقية الدولية بالاشتراك مع لجنة المالية، النظر في تخصيص التمويل الذي طلبته لجنة التنفيذ وتمتية القدرات البالغ 50 000 دولار أمريكي من ميزانية البرنامج العادي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وحساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من أجل الحفاظ على نظام تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.

4-14 معلومات محدّثة عن تنسيق العمل بشأن مرض ذبول الموز الفطري (*oxysporum f. sp. cubense*) من النوع الاستوائي (TR4)

[131] عرضت الأمانة معلومات محدّثة عن التقدم المحرز في تنسيق العمل بشأن مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي (TR4).⁴⁵ وفي عام 2024، تمحورت الأنشطة الخاصة بمرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي (TR4) حول دورتين تعليميتين ومحاكاة وأنشطة للتواصل والتوعية وعروض لتبادل المعارف.

[132] وأشادت الهيئة بعمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي (TR4) وبالتعاون المثمر.

[133] وأقرت الهيئة بالحاجة الماسة إلى زيادة الموارد المالية والعينية من جانب الأطراف المتعاقدة والقطاع الخاص لضمان استدامة الأنشطة ذات الصلة بهذا المرض.

[134] وأقرت الهيئة بأنّ مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي (TR4) هو مسألة رئيسية من مسائل الآفات في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، مشدّدة على ضرورة إسناد الأولوية للأنشطة ذات الصلة ولأنواع المقاومة وللشراكات بين القطاعين العام والخاص وصولاً إلى الإدارة الفعالة.

[135] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(106) أحاطت علمًا بالمعلومات المحدّثة عن أنشطة تنسيق مكافحة مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي (TR4) على المستوى العالمي؛

⁴⁵ الوثيقة CPM 2025/37.

(107) وأحاطت علمًا بالأنشطة المعلّقة الرامية إلى تنسيق مكافحة مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي (TR4) على المستوى العالمي على النحو الوارد في المرفق 1 بالوثيقة CPM 2025/37؛

(108) وأقرت بالأهمية الاستراتيجية التي يكتسبها تشجيع الأطراف المتعاقدة والقطاع الخاص على المساهمة بالموارد المالية أو العينية وإقامة الشراكات (بما في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص) لإحراز تقدّم في تنفيذ هذه الأنشطة المتبقية وضمان استدامة جهود الأمانة؛

(109) ودعت إلى المساهمة بالموارد كما ورد ذكره أعلاه.

15- التعاون مع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

1-15 معلومات محدّثة من المشاورة التقنية للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

[136] قدّم ممثل عن منظمة إقليمية لوقاية النباتات تقريرًا بالنيابة عن رئيس المشاورة التقنية السادسة والثلاثين للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.⁴⁶ وعقدت المشاورة التقنية السادسة والثلاثون في الفترة من 1 إلى 4 أكتوبر/تشرين الأول 2024 في مدينة بنما، بنما.

[137] وأقرت الهيئة بأهمية المشاورة التقنية وتوجيهات المنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية وشدّدت على أهمية التعاون الإقليمي وتشجيع أوجه التآزر.

[138] وأبدى بعض الأطراف المتعاقدة تعليقات على تفاوت مستوى الخبرة والمهارات بين الأقاليم وكيف يمكن لتبادل الزيارات أن يساعد في توطيد العلاقات بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات. واقترح أيضًا الاستعانة بالذكاء الاصطناعي كأداة لتقديم الدعم على المستوى الإقليمي.

[139] وأقرت الهيئة كذلك بأهمية التوعية بالصحة النباتية ومشاركة الأنشطة الإقليمية لدعم مهمة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

[140] وأبرز رئيس الهيئة أهمية المسائل المعروضة للنقاش، كما اتضح من خلال مناقشات مماثلة للمكتب والاجتماعات المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي.

[141] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(110) أحاطت علمًا بتقرير المشاورة التقنية السادسة والثلاثين للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.

16- المسائل الناشئة الأخرى

1-16 مقاومة مضادات الميكروبات

[142] قدّمت الأمانة معلومات محدّثة عن أنشطتها المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات.⁴⁷ وعقب القرارات التي اتخذتها الهيئة في دورتها الثامنة عشرة (2024)،⁴⁸ قامت الأمانة بتوسيع نطاق الدراستين الاستقصائيتين عن استخدام مضادات الميكروبات: أحدهما بشأن المضادات الحيوية والآخر حول مبيدات الفطريات. وقد أكّد هذا الأخير نتائج أول دراسة

⁴⁶ الوثيقة CPM 2025/48.

⁴⁷ الوثيقة CPM 2025/49.

⁴⁸ البند 16-2 من جدول أعمال الدورة الثامنة عشرة للهيئة (2024).

استقصائية بشأن المضادات الحيوية، أي أن استخدام المضادات الحيوية في وقاية النباتات منخفض نسبيًا. بينما أكدت الدراسة الاستقصائية حول مبيدات الفطريات الاستخدام الواسع النطاق لمبيدات الفطريات في وقاية النباتات. ونظرت الأمانة في الخطوات التالية الممكنة، بما في ذلك إغلاق الدراستين الاستقصائيتين، وإطلاق دراسة متعمقة عن مقاومة مضادات الميكروبات إذا لزم الأمر، واقترحت جمع البيانات عن استخدام مضادات الميكروبات ومقاومة مضادات الميكروبات في المستقبل باستخدام منصة نظام منظمة الأغذية والزراعة الدولي لرصد مقاومة مضادات الميكروبات (InFARM).

[143] وأحاطت الهيئة علمًا بنتائج الدراستين الاستقصائيتين عن استخدام مضادات الميكروبات، والحاجة إلى حلول عملية قابلة للتطبيق في الميدان تسمح بتتبع استخدام المواد الكيميائية.

[144] وأقرت الهيئة بطلب جمع البيانات في المستقبل عن مقاومة مضادات الميكروبات، بالإضافة إلى البيانات المجمعة عن استخدام مضادات الميكروبات. وأبلغت الأمانة الهيئة بأنه على الرغم من أن جمع البيانات الحالية يقتصر على استخدام مضادات الميكروبات، فإن جمع البيانات في المستقبل من خلال منصة InFARM التابعة للمنظمة سيشمل البيانات عن استخدام مضادات الميكروبات ومقاومة مضادات الميكروبات على حد سواء.

[145] كما أقرت الهيئة بالنظر في التعاون مع الأدوات القائمة لمنظمة الصحة العالمية ومنصة جمع وتحليل البيانات المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات، بما يكفل جمع ما يكفي من البيانات عن مسألة المقاومة. وأكدت الأمانة على التعاون بين الشراكة الرباعية لنهج الصحة الواحدة ومنصة InFARM.

[146] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(111) أحاطت علمًا بالنتائج النهائية للدراستين الاستقصائيتين لمركز الاتفاقية الدولية بشأن المضادات الحيوية ومبيدات الفطريات المستخدمة في وقاية النباتات؛

(112) ووافقت على أن البيانات التي تم جمعها من خلال الدراستين الاستقصائيتين لمركز الاتفاقية الدولية بشأن المضادات الحيوية ومبيدات الفطريات كافية لفهم استخدام مضادات الميكروبات في مجال الصحة النباتية، وأنه ينبغي إغلاق هاتين الدراستين الاستقصائيتين؛

(113) ووافقت على دمج البيانات المجمعة عن استخدام مضادات الميكروبات ومقاومة مضادات الميكروبات في الصحة النباتية في منصة InFARM التابعة للمنظمة مع جهات الاتصال الرسمية للاتفاقية الدولية كجهات اتصال معتمدة لدى البلدان، وطلبت من الأمانة إبلاغ الهيئة بأي معلومات ناشئة عن هذا الدمج؛

(114) وتوجّهت بالشكر إلى جميع البلدان التي قامت بالردّ على الدراستين الاستقصائيتين لمركز الاتفاقية الدولية بشأن استخدام المضادات الحيوية ومبيدات الفطريات على مساهماتها في تحسين فهم استخدام مضادات الميكروبات في مجال الصحة النباتية.

16-2 برنامج الصحة النباتية في أفريقيا

- [147] قدّمت الأمانة معلومات محدّثة عن برنامج الصحة النباتية في أفريقيا.⁴⁹ وقد شمل هذا استعراض التقدم المحرز في البلدان المشاركة في المرحلة التجريبية وترتيبات الحوكمة التي تم إرساؤها والدعم الفني المقدم وترتيبات التوظيف ووضع الميزانية (بما في ذلك إنشاء حساب أمانة متعدد الجهات المانحة خاص ببرنامج الصحة النباتية في أفريقيا) وأنشطة التواصل والدعوة.
- [148] وأيدت الهيئة بشكل كبير برنامج الصحة النباتية في أفريقيا غير أنها أشارت إلى بعض القلق إزاء تأمين التمويل المستدام للبرنامج وتسريع وتيرته على نطاق القارة الأفريقية وتوسيع نطاق البرنامج (بما يشمل أفضل الممارسات والدروس المستفادة) بحيث يشمل مزيدًا من الأقاليم على نطاق العالم.
- [149] وطلب بعض الأطراف المتعاقدة توخي الوضوح بشأن ضمان توافر البيانات وإمكانية الوصول إليها ضمن برنامج الصحة النباتية في أفريقيا ودعت إلى تقديم مزيد من الدعم والموارد (على شكل مساهمات مالية وعينية). وجرى إبراز أهمية حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة الخاص ببرنامج الصحة النباتية في أفريقيا لدعم إتاحة مزيد من الموارد. واقترح تشاطر أدوات التدريب المتاحة للمنظمات القطرية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.
- [150] وأشارت الهيئة إلى المساهمة التي قدمتها المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بقيمة 1 200 000 دولار أمريكي وأقرّت بالدعم العيني الذي اقترحت إندونيسيا تقديمه.
- [151] وأشارت الهيئة إلى المداخلة الخطية من جانب بعض الأطراف المتعاقدة بشأن أهمية وجود نموذج للحكومة وطلبت من المكتب تأكيد النهج الثابت لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا في عام 2025، لعرضه على الدورة العشرين للهيئة (2026).⁵⁰
- [152] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
(115) أحاطت علمًا بالتقرير؛
- (116) وشجعت الأطراف المتعاقدة على تقديم مزيد من الهبات بخصوص الحاجة إلى تكثيف برنامج الصحة النباتية في أفريقيا وتطويره وتسريع وتيرته ليشمل أقاليم إضافية، تماشيًا مع غرضه الأساسي؛
- (117) وشجعت البلدان المستفيدة على الأخذ بزمام ملكيته وتجميع الموارد على المستوى الوطني، بما يشمل الجهات المانحة المحلية؛
- (118) وتوجهت بالشكر إلى الأمين السابق للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات السيد أسامة الليثي، على ما قدمه من توجيهات ودعم لإطلاق برنامج الصحة النباتية في أفريقيا.

⁴⁹ الوثيقة CPM 2025/38.

⁵⁰ الوثيقة CPM 2025/CRP/04.

18- الحالات المتصلة بالآفات الناشئة

[153] دعت الأمانة الأطراف المتعاقدة إلى مشاركة شواغلها بشأن الحالات المتصلة بالآفات الناشئة.⁵¹ وتبّعت الوثيقة الأطراف المتعاقدة إلى الآفات الناشئة المرشحة البالغ عددها 21 آفة وحثّت على بذل الجهود للتعاون من أجل الوقاية من الآفات والتأهب والاستجابة لها. وسلّطت الأمانة الضوء على إطلاق أدوات جديدة، بما في ذلك الملخصات الشهرية للاتفاقية الدولية للإبلاغ عن الآفات، وقسم الإنذار بالآفات ضمن نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها (POARS)، وأيدت إدراج آفة ذبول الذرة (*Clavibacter nebraskensis*) في البرنامج التجريبي للنظام. وأشادت الأمانة بالإبلاغ المستمر عن الآفات من خلال التزامات الإبلاغ الوطنية، وشجعت عليه، وذلك بهدف توطيد التعاون الدولي واتخاذ إجراءات مستنيرة ضد التهديدات الناشئة في مجال الصحة النباتية.

[154] وأعرب الاتحاد الأوروبي عن دعمه القوي لبرنامج نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها، وأشار إلى مساهمته المالية من أجل تنفيذ البرنامج.

[155] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

- (119) أحاطت علمًا بالشواغل المعبر عنها في ما يتعلق بالحالات المتصلة بالآفات الناشئة؛
- (120) وأحاطت علمًا بالآفات البالغ عددها 21 آفة التي رشّحتها المنظمات القطرية لوقاية النباتات، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، وأمانة الاتفاقية الدولية، استجابةً للدعوة بشأن الآفات الناشئة؛
- (121) وشجعت الأطراف المتعاقدة على التعاون في جهود الوقاية والتأهب والاستجابة المرتبطة بالآفات الناشئة؛
- (122) وأشادت بإطلاق الملخصات الشهرية للاتفاقية الدولية للإبلاغ عن الآفات؛
- (123) وأحاطت علمًا بإنشاء قسم جديد للاتفاقية الدولية بشأن الإنذار بالآفات في إطار نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها على البوابة الدولية للصحة النباتية؛
- (124) وأحاطت علمًا بالإنذار الأوّل للآفات الذي صدر بشأن آفة ذبول الذرة (*Clavibacter nebraskensis*)، وشاركت في مناقشات حول الحالات ذات الصلة المتعلقة بالآفات الناشئة من أجل توجيه الإجراءات والأولويات المستقبلية؛
- (125) ولاحظت الشاغل الذي أعرب عنه المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الشرقية التابع للمنظمة بشأن هذه الآفة؛
- (126) وأيدت إدراج هذه الآفة في البرنامج التجريبي لنظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها من أجل إجراء تقييم إضافي للمخاطر وتعبئة الموارد؛
- (127) وتوجهت بالشكر إلى الأطراف المتعاقدة التي قدّمت بشكل فاعل تقاريرها عن الآفات كجزء من التزاماتها الوطنية بالإبلاغ، وتلك التي شاركت في الدعوة بشأن الآفات الناشئة.

⁵¹ الوثيقة CPM 2025/CRP/08.

19- التقرير المالي والميزانية

1-19 التقرير المالي لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2024

[156] عرضت الأمانة تقريرها المالي الذي يتضمن تفصيلاً للموارد التي كانت متاحة في عام 2024 من ميزانية البرنامج العادي للمنظمة ومن مصادر خارجة عن الميزانية والموارد العينية (غير المالية).⁵²

[157] وأحاطت الهيئة علمًا بالتزامات التمويل لعام 2025 التي قدمتها مختلف الأطراف المتعاقدة، فضلاً عن المساهمات التي قدمتها بالفعل الأطراف المتعاقدة.⁵³

[158] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(128) أحاطت علمًا بالتقرير المالي لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2024؛

(129) واعتمدت التقرير المالي لعام 2024 لحساب أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المتعدد الجهات المانحة (حساب الأمانة الخاص للاتفاقية الدولية) بصيغته المعروضة في الجدول 3 من الوثيقة CPM 2025/51؛

(130) وشجعت الأطراف المتعاقدة على المساهمة في حساب أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المتعدد الجهات المانحة (حساب الأمانة الخاص للاتفاقية الدولية) وفي حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة الخاص بحلّ إصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية، وحساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة الخاص ببرنامج الصحة النباتية في أفريقيا، وفي مشاريع الاتفاقية الدولية، ويفضّل أن تكون المساهمة على أساس مستمر؛

(131) وتوجّهت بالشكر إلى الأطراف المتعاقدة التي ساهمت في برنامج عمل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عام 2024.

2-19 خطة عمل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وميزانيتها لعام 2025

[159] عرضت الأمانة خطة عملها وميزانيتها لعام 2025 موضحة أنّها تتواءم مع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 وشملت الأمانة بأكملها وجميع أنواع التمويل.⁵⁴

[160] وشكر بعض الأطراف المتعاقدة المنظمة على عزمها زيادة التمويل لحلّ الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية من خلال ميزانية البرنامج العادي للمنظمة، وحثّت الأمانة والمكتب على مواصلة الدعوة لتوفير التمويل الكافي.

[161] وأقرّ رئيس الهيئة بدور المكتب في مجال الدعوة بهذا الشأن وأيدّ هذه الجهود.

[162] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(132) وافقت على خطة عمل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وميزانيتها لعام 2025.

⁵² الوثيقة CPM 2025/51.

⁵³ الوثيقة CRP 2025/CRP/13.

⁵⁴ الوثيقة CPM 2025/50.

21-التعاون الخارجي

1-21 التقرير من حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[163] عرضت الأمانة تقريرًا عن حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عام 2024.⁵⁵ وكانت حلقات العمل الإقليمية السبع قد عُقدت خلال الفترة من أغسطس/آب إلى سبتمبر/أيلول 2024، إما بالحضور الشخصي أو بالوسائل الإلكترونية، وكان توقيتها متزامنًا مع فترة المشاورات بشأن مشاريع المعايير. وتوجهت الأمانة بالشكر للبلدان المضيفة على ما قدمته من دعم ومساهمات مالية.

[164] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(133) أحاطت علمًا بالمعلومات المحدّثة من حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لعام 2024؛

(134) وتوجهت بالشكر إلى الأمانة على تنظيمها حلقات العمل هذه وشكرت المشاركين على مساهماتهم الفاعلة.

⁵⁵ الوثيقة CPM 2025/42.